

الاثار التربوية للتعليم الالكتروني لطلاب المرحلة الابتدائية في ظل

جائحة كورونا

م.د. رحاب حسين علي	م.د. رشا حسين علي	م.د. مبرمج مصطفى عامر محمد علي
جامعة بغداد- كلية التربية	جامعة بغداد- كلية التربية	جامعة بغداد- كلية التربية للبنات- قسم
للبنات- قسم رياض الاطفال	للبنات- قسم علوم الحاسبات	علوم الحاسبات

المستخلص:

أدى التطور التكنولوجي، تنوع خدمات الإنترنت، والتعليمات الصادرة من قبل الجهات الرسمية الى الاعتماد بشكل كلي على التواصل الالكتروني بين الأساتذة والطلاب بشكل عام والطلاب المرحلة الابتدائية بشكل خاص في ظل جائحة كورونا. تهدف هذه الدراسة للتعرف على الاثار التربوية للتعليم الالكتروني لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر اولياء الامور في ظل جائحة كورونا. اقتصر البحث على طلاب المرحلة الابتدائية حيث تكونت عينة البحث من (100) شخص من اولياء امور الطلبة. وتؤكد الباحثون من وجود مشكلة من خلال اسئلة طُرحت على اولياء الامور من خلال استبانة الكترونية، ومن حيث ادوات البحث فقد تكون من مجموعة من الاسئلة وزعت على عينة البحث حيث تكونت من 20 فقرة ايجابية وسلبية للآثار التربوية للتعليم الالكتروني، وبعد تحليل البيانات إحصائياً باستخدام الوسائل الاحصائية (التكرار، النسبة المئوية، الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي) تبين ان الاثار التربوية السلبية للتعليم الالكتروني لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر اولياء الامور قد حصلت على المرتبة الاولى بينما حصلت الاثار التربوية الايجابية على المرتبة الثانية للتعليم الالكتروني لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر اولياء الامور.

وعلى ضوء هذه النتائج قام الباحثون بجملة من التوصيات منها:-



1- العمل على تفعيل دور الارشاد التربوي والاجتماعي للطلاب في ظل التعليم الالكتروني.

2- الاهتمام بمعالجة الآثار السلبية الناتجة عن استخدام المنصات التعليمية في التعليم الالكتروني.

كذلك قامت الباحثون بجملة من المقترحات منها:-

1- اجراء دراسة اخرى لمعرفة الآثار الايجابية والسلبية لاستخدام التعليم الالكتروني على تحصيل الاكاديمي لطلاب المراحل الدراسية الاخرى.

2- اجراء دراسة اخرى لمعرفة الآثار الاجتماعية والنفسية لاستخدام التعليم الالكتروني على الاساتذة الجامعيين في ظل جائحة كورونا.

الكلمات المفتاحية: التعليم الالكتروني، التحصيل الدراسي، طلاب الابتدائية، جائحة كورونا، اولياء الامور.



The Educational Effects of E-Learning for Primary School Students under Corona Pandemic

Dr. Rihab H.Ali

University of Baghdad-
College Education for Women-
Kindergarten department

***Dr. Rasha H.Ali**

University of Baghdad- College
Education for Women- Computer
department

Mustafa Amer

Muhammed Ali
University of Baghdad- College
Education for Women- Computer dep.

Abstract

Technological development, the diversity of Internet services, and the instructions issued by the official authorities have led to a complete dependence on electronic communication between teachers and students in general, and primary school students in particular under Corona pandemic. This study aims to identify the educational effects of e-learning for primary school students from the point of view of parents under Corona pandemic. The research is limited to primary school students, research sample consists of (100) people from the students' parents. The researcher make sure there is a problem questions posed to parents through an electronic questionnaire, by research tools, consists of a set of questions distributed to the research sample, which consisted of 20 positive and negative paragraphs for the educational effects of e-learning, and after analyzing the data statistically using statistical means (Frequency, percentage, standard deviation, arithmetic mean) It is found that the negative educational effects of e-learning for primary school students from the point of view of parents got the first place,



while the positive educational effects got the second rank of e-learning for primary school students from the point of view of parents.

In the light of these results, the two researchers made a number of recommendations, including:

- 1- Activating the role of educational and social counseling for students in light of e-learning.
- 2- Attention to addressing the negative effects resulting from the use of educational platforms in e-learning.

The researcher also made a number of suggestions, including:

- 1- Conducting another study to find out the positive and negative effects of using e-learning on the academic achievement of students of other academic levels.
- 2- Conducting another study to know the social and psychological effects of using e-learning on university professors under the Corona pandemic

Keywords:- E-learning, academic achievement, primary students, Corona pandemic, parents.

الفصل الاول الاطار العام للبحث

أولاً: - مشكلة البحث

ان الوضع الصحي الذي يمر به العالم بأسره واغلاق المدارس والجامعات وضرورة متابعة الطلاب للدراسة مما ادى الى استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في مواصلة التعليم، ومن خلال عملية التعليم الالكتروني لاحظ اولياء الامور ان التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا كانت لها اثار تربوية على طلاب المرحلة الابتدائية. من هذا جاء اهتمام الباحثون في الكشف عن الاثار التربوية للتعليم الالكتروني لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر اولياء الامور.

ثانياً: - أهمية البحث

ان الاعتماد على الوسائل التكنولوجية في التعليم في ظل جائحة كورونا قد حظيت باهتمام القائمين في المؤسسات التربوية في كل دول العالم. فاصبح التعليم الالكتروني بديلا عن التعليم التقليدي. حيث تكمن اهمية هذا البحث في الكشف عن الاثار التربوية التي انعكست على الطالب من وجهة نظر اولياء الامور، وبالتالي تعزيز الايجابية منها وتجنب الاثار السلبية منها. وايضا الاطلاع على تجارب أخرى والتي يمكن الاستفادة منها في رفع الابتكار والإبداع لدى الطالب والاستاذ (سميران، 2010، 6).

ثالثاً: - أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى :-

- 1- التعرف على الاثار التربوية الايجابية للتعليم الالكتروني للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر اولياء امور الطلاب في ظل جائحة كورونا.
- 2- التعرف على الاثار التربوية السلبية للتعليم الالكتروني للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر اولياء امور الطلاب في ظل جائحة كورونا.

رابعاً: - حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بعدد من اولياء امور طلاب المرحلة الابتدائية والبالغ عددهم (100) طالب من مجتمع البحث الكلي من اعمارهم (6-12) المرحلة الابتدائية وقد اجريت الدراسة داخل نطاق الجغرافي لمدينة بغداد (الكرخ/ الرصافة) وقد استغرقت الفترة الزمنية من العام الدراسي (2020-2021).

خامساً: - تحديد المصطلحات والمفاهيم العامة

أولاً: - الآثار التربوية

هي مجموعة من الانعكاسات التربوية التي يخلفها استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم واثره على الفرد والمجتمع (فوقية،2004، 10).

ثانياً: - التعليم الالكتروني (E-Learning)

هي عملية تعليمية ذاتية من خلال الهواتف المحمولة أو أجهزة الكمبيوتر، سواء من خلال الاتصال بشبكة الإنترنت أو من خلال الأقراص المدمجة، وتتيح هذه العملية للمتعلم التعلم في أي وقت وفي أي مكان، ويتضمن التعليم الإلكتروني عرض النصوص، والفيديو، والمقاطع الصوتية، والرسوم المتحركة والبيئات الافتراضية مشكلاً بذلك بيئة تعليمية غنية جداً، ومن الممكن أن تتفوق على بيئة التعليم التقليدي في الفصول الدراسية. (Obringer,2021, p.7).

ثالثاً: - جائحة كورونا:

هي جائحة عالمية مستمر الى وقتنا الحالي سببها فايروس كورونا المرتبط ملاومة نفسية حادة. ظهر المرض للمرة الاولى في مدينة ووهان الصينية وبعدها اعلنت منظمة الصحة العالمية تفشي المرض بشكل كبير في انحاء العالم وانه يشكل حالة صحية طارئة تبعث القلق وتحول هذا التفشي الى جائحة (منظمة الصحة العالمية،2020).

التعريف الاجرائي:- هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلاب المرحلة الابتدائية وفقاً لمقياس الآثار التربوية للتعليم الالكتروني الذي اعده الباحثون لهذا الغرض.

الفصل الثاني

الاطار النظري

المقدمة

مؤخرا يشهد العالم ثورة تكنولوجية تقنية عارمة كبيرة ظهرت أثارها بشكل واضح على جوانب الحياة الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية والتربوية. مما ادى الى ضرورة ادخال تعديلات جذرية في السياسات والخطط التعليمية، أساليب التفكير، طرق حل المشكلات للدول كافة. وقد ساهم التطور التقني في تشكيل المؤسسات التعليمية بتوفير بيئات وطرق جديدة للتعلم. والذي ادى الى ظهور نمط جديد من التعلم وهو التعلم الالكتروني (E-Learning) (زين الدين، 2006، 12). وبسبب جائحة كورونا وما يمر به العالم بأسره من ظروف صحية، لذا أصبح مواكبة العملية التعليمية لهذه التغيرات من الضروريات الملحة. وقد أدت هذه التغيرات الى ظهور التعليم الالكتروني والذي اصبح أساسيا وجوهريا في وضعنا الراهن والتي بدأت المؤسسات التعليمية ومنها المدارس والجامعات بتبنيها لما له من أهمية كبيرة والذي يعتمد على توظيف التقنيات الحديثة ووسائل التواصل في تحقيق أهداف العملية التعليمية (السفياني، 2012، 14).

التعليم الالكتروني

يُعد التعليم الالكتروني احدى طرق التعلم الحديثة الذي يستخدم الوسائط الكترونية متنوعة وحديثة مثل الحاسوب، الانترنت، والصفوف الافتراضية لتقديم المحتوى التعليمي ولتسهيل التواصل بين الاساتذة والطلاب. بحيث تصل المعلومة الى المتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وبفائدة اكبر. حيث ان التعليم الالكتروني يمكن الطالب من التعلم ذاتياً وفي الزمان والمكان الذي يرغب فيهما وحسب سرعته واحتياجاته (زين الدين، 2006، 20).

أهداف التعليم الالكتروني

يهدف التعليم الالكتروني الى تحقيق مجموعة من الاهداف على الفرد بشكل خاص وعلى المجتمع بشكل عام منها: تحسين مستوى المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في اعداد

المواد العلمية، توفير المادة العلمية بشكل الكتروني للطالب والمعلم، استخدام الانترنت في الحصول على المعلومات من صور وفيديوهات واوراق بحثية لاستخدامها في شرح وايضاح العملية التعليمية، تساعد الطلاب في الفهم والتعمق اكثر بالدرس حيث يستطيع الطالب الرجوع الى الدرس في أي وقت، يساهم الانترنت في رفع المستوى الثقافي والعلمي للطلاب، تواصل المدرسة مع المؤسسات التربوية والحكومية بطريقة سهلة ومنظمة. (غسان، 2009، 26).

أنماط التعليم الالكتروني

يستخدم التعليم الالكتروني برمجيات تعليمية متنوعة بهدف تقديم المادة بصورة شيقة تقود المعلم نحو اتقان التعليم، حيث يمكن استخدامه من قبل المعلم كأداة تعزيز او خارج الفصل كأداة للتعليم الذاتي وايضا يمكن ان يستخدم هذا النوع من التعليم كأداة فعالة في عمليتي التدارك (التغذية الراجعة). توجد عدد انماط للتعليم الالكتروني وهي :-

1- التعليم الخصوصي الفردي :- يهدف هذا النوع من النمط الى التعلم من خلال برنامج يتم تصميمه مسبقا اعتمادا على قرار التعليم المبرمج ويتم ذلك من خلال عرض الفكرة وشرحها وعرض الامثلة. حيث يعمل هذا النوع من النمط على توجيه المتعلم لدراسة المعلومات بشكل منتظم، وتعمل هذا النوع من البرامج على مساعدة الطالب على متابعة المادة العلمية من خلال الشاشة. وتعد هذه الطريقة جيدة في تعليم القوانين والحقائق والتطبيقات والنظريات وايضاً تسمح للطالب التقدم في البرنامج التعليمي حسب قدراته الذاتية ومتطلبات تعليمه.

2- التدريب والممارسة:- يستخدم هذا النوع من النمط الحاسوب في التعليم حيث يعطي فرصة للطالب للتدريب واتقان مهارات مختلفة سبق وتعلمها، حيث يعطي هذا النوع من التعليم عدداً من التمرينات والتدريبات حول موضوع معين يقوم الحاسوب بتعزيز الاجابة الصحيحة او تصحيح الاجابة الخاطئة. فالهدف من هذا النمط هو صيانة المهارات او المعلومات والتدريب عليها بسرعة وبدقة.

3- المحاكاة: - يعتمد هذا النوع من النمط على تقديم نماذج في بناء عملية واقعية من خلال المحاكاة لنموذج معين والتدريب على عمليات يصعب القيام بها في مواقف فعلية. تستخدم المحاكاة لمساعدة الطلاب على اكتشاف النظم التعليمية والاجتماعية والبيئية والاقتصادية. حيث يسمح هذا النوع من النمط للطلاب بممارسة الحرية في عملية التعليم، تسمح ارتكاب الطالب للأخطاء لا تكون نتائجها سيئة، تتيح هذه الطريقة الفرصة لتطبيق المهارات التي قد تم تعلمها في مواقف ربما لا تتوفر للطلاب الفرصة لتطبيقها في بيئة حقيقية.

4- الالعاب التعليمية: - هذا النوع من النمط يعتمد على العاب الحاسوب التعليمية حيث تدمج بين التعليم واللعب ويتنافس الطلبة فيما بينهم للحصول على نقاط اكثر، حيث يعتمد هذا النوع من التعلم على المنافسة بين الطلاب لأثارة دافعيتهم. ومن مميزات هذه الطريقة هي مساعدة الطالب في التغلب على الملل الذي قد يصيبه جراء دراسة بعض الموضوعات المجردة بالنسبة للطلاب.

5- حل المشكلات: - هي احدى طرق التي تستخدم الحاسوب لتقديم المساعدة للطلاب، حيث ان حل المشكلات هي عبارة عن ايجاد حل او اجابة لسؤال من خلال المرور بعمليات وخطوات تبدأ بتحديد المشكلة وفحصها وتحليلها للوصول الى نتائج معينة معتمدة على تلك الخطوات. من اهم مميزات هذا الطريقة هي تعليم الطالب على التفكير الناقد بدلا من التعامل السطحي، وانها تتعامل مع مستويات عليت في مجال الاهداف المعرفية. (P.28, Stephen&Stanley, 2002).

جائحة كورونا

يُعد فايروس كورونا من فصيلة الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والانسان، وتسبب للإنسان امراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حداثها من نزلات البرد الشائعة الى الامراض الاشد مثل متلازمة الشرق الاوسط التنفسية و المتلازمة التنفسية

الحادة الوخيمة (السارس) ويتميز بانتشاره السريع (منظمة الصحة العالمية، 2019). في سنة 2020 اصبح التعليم الالكتروني هو البوابة الوحيدة للوصول للطلبة والتفاعل معهم لتحقيق الاهداف التعليمية، حيث اطلقت الكثير من الدورات التعليمية في مجال التعليم الالكتروني ووسائل التعليم الالكترونية المتنوعة لتعليم المدرسين والمحافظه على استمرارية التعليم وتحقيق التباعد الاجتماعي بين الطلبة حفاظا على سلامتهم من الاصابة بفيروس كورونا. وقد اوضح (الهلال الاحمر، 2020) مجموعة من الاجراءات الوقائية وطرق الحماية الواجب على الافراد الالتزام بها لتجنب الاصابة منها: (تجنب المخالطة للضيقة مع اي شخص لديه اعراض نزلات البرد، تنظيف اليدين بالماء والصابون وبصورة مستمرة، استخدام المعقمات عند الخروج من المنزل، استخدام المناديل عند السعال والعطاس).

لذا انطلقت في تلك الفترة المؤسسات التعليمية المختلفة لتقديم التعليم عبر منصات افتراضية في سبيل اكمال العملية التعليمية ومن خلال التعليم الافتراضي تم تقويم الطلاب إلكترونياً وبالتالي تخطت منصات التعليم المختلفة اشكالية توقف الدراسة التي عانت منها دول كثيرة.(الفقي واخرون، 2020، 24).

أهمية التحصيل الدراسي

لقد أولى المعنيون بالعملية التعليمية اهتماما كبيرا بالتحصيل الدراسي لما له من أهمية في حياة الطالب، وما يترتب على نتائجه من قرارات تربوية حاسمه وتبرز أهمية التحصيل بما يلي:-

1- يُعد التحصيل معياراً أساسياً لمعظم القرارات المتعلقة بالطالب والمنهاج والعملية التعليمية، ويتم بموجبه التعرف على مقدار تقدم الطلبة في الدراسة وتوزيعهم على أنواع التعليم المختلفة والذي يتم من خلاله اختيار البرامج التعليمية التي تناسبهم، وأن التحصيل بجوانبه المعرفية، والمهارية، والوجدانية يؤثر في تشكيل الطالب، ويحدد درجة المكانة الدراسية والاجتماعية له، ويعد التحصيل مؤشرا على مدى

تقدم المؤسسات التربوية نحو الأهداف التربوية؛ إذ يقيس التحصيل نتائج التعليم، والتي تسعى المؤسسات إلى تحقيقها.

2- إن المؤسسات التربوية تحرص على بلوغ طلبتها مستوى عال من التحصيل؛ لأنه يدل على كفايتها وقدرتها على بلوغ أهدافها، ويمكن من خلال تحصيل الطالب التعرف على حقيقة قدرته وإمكانياته، فحصوله على مستوى مناسب من التحصيل يبعث الثقة في نفسه أما تدني التحصيل، فإنه يؤدي إلى فقدان الثقة في النفس (العورتاني وآخرون، 2004، 13).

العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

أن التحصيل الدراسي هو ما سيكون عليه الطالب في المستقبل، واختيار طريق نجاحه ومجال تميزه. إن المدرسة والكوادر التدريسية وأساليب التدريس والبيئة التدريسية بشكل عام معنية باكتشاف استعدادات، قدرات وحاجات الطلبة من خلال تحصيلهم الدراسي؛ هناك الكثير من العوامل التي قد تؤثر في تحصيل الطالب الدراسي ومنها:-

1- مستوى نضج الطالب واستعداده العقلي لتلقي المعرفة، وهو عامل تهتم به المدارس الحديثة في المراحل التعليمية.

3- ثقة الطالب بنفسه وبقدراته العقلية، وإحساسه بالأمن، وتكامل شخصيته يعزز من مثابرتة وتركيزه وإصراره على التعلم وبالتالي له أثر إيجابي كبير على زيادة مستوى تحصيله، ودافعية الطالب للتعلم من شأنها أن تعزز من قدرته على رفع مستوى تحصيله.

4- المعلم، وله دور كبير وفعال في تحصيل طلبته سواء بشكل إيجابي أو سلبي فالمعلم حين يجعل الطالب محور العملية التعليمية يكون مساعداً ومرشداً له في حل المشكلات العلمية التي يواجهها الطالب وقادراً على فهم طبيعة الطالب وقدراته واستعداداته وحاجاته ومراعياً للفروق الفردية بين طلبته، كل هذا من شأنه

أن يتزك أثراً طيباً في نفس الطالب، وبالتالي يعزز تحصيل الطالب الدراسي (أبو سوار واخرون، 2013، 32).

النظريات المفسرة للأثار التربوية

- نظرية بياجيه (1980-1999) Piage Theory

قدم بياجيه نظرية مهمة في النمو المعرفي وقد استطاع بياجيه أن يبين للناس فهما لطبيعة النمو المعرفي. وكانت دراسته مع الاطفال اكثر من أي اشخاص اخرين. ان الطاقات الذهنية منذ الولادة تخضع لتغيرات مستمرة وأشار الى أن النمو المعرفي هو:

- 1- نتاج للمؤثرات البيئية ونضج الدماغ والجهاز العصبي.
 - 2- هو تغيرات في المحيط المعرفي تحدث من خلال عمليتي التمثيل والملائمة.
 - 3- هو تحسن ارتقائي منظم للبنى المعرفية التي تنشأ من تاريخ خبرات الفرد.
 - 4- هدفه تحقيق نوع من التوازن بين عمليتي الاستيعاب والملائمة.
 - 5- هو اكتساب تدريجي للقدرة على التفكير باستخدام المنطق.
- وقد فرض بياجيه أن الأفراد يحاولون إضفاء معني على العالم وينشؤون المعرفة انشاء نشط من خلال الخبرات المباشرة مع الأشياء والناس والافكار. وهناك عوامل (النضج، النشاط، التقبل الاجتماعي، الحاجة الى التوازن جميعها تؤثر في نمو المعرفة والاستجابة لهذه العوامل تمنى عملية المعرفة). (قطامي واخرون، 2010، 71،

وبين بياجيه اهم العوامل التي تؤثر في النمو المعرفي:

- 1- النضج (Maturation) والبيئة (Environment): وتفسيره العلاقة بين الاثنين، فالنضج يؤسس تسلسل المراحل المعرفية السليمة عبر الوراثة. وتأتي البيئة لتسهم في اكتساب وزيادة خبرات الطفل التي هي اساس نموه وعليه كان

تفاعل الاطار الوراثي مع الاطار البيئي بشكل متناسق ومتكامل ليشمل نضج الأجهزة الجسمية والعضلية والعقلية للفرد (سليم، 2003، 33-32).

2- التفاعل مع البيئة المادية والاجتماعية (Interaction with) :-
environment

حيث اكد بياجيه على ضرورة تفاعل الأفراد مع جميع الموجودات المحسوسة، لانهم بتفاعلهم هذا يكتشفون الخبرات المتعلقة بالماديات المحسوسة والاشياء والموضوعات كمعرفة اسماؤها وخصائصها، كذلك فان التفاعل الاجتماعي والبيئة الاجتماعية من العوامل الرئيسية في النمو المعرفي للأفراد، كونها تمثل المنظومة الفكرية والعقائدية لهم، فضلا عن المؤسسات المختلفة التي يتفاعلون معها. (سليم، 2003، 37).

3- الاتزان المعرفي (Equilibration) :من خلال هذا العملية يحقق الأفراد الموازنة بين خبراتهم المعرفية السابقة والخبرات الجديدة، وعليه يستطيع الأفراد احداث التغييرات في البني المعرفية، فبين بياجيه أن النمو المعرفي يكون نتيجة التفاعل بين عمليات (التنظيم، التمثيل، الموازنة) التي يمثل اساس عملية التكيف حيث أن:

أ- التنظيم (Organization) : يشير ان اولى الوظائف العقلية هو نزعة الأفراد الى ترتيب العمليات العقلية وتنسيقه في انظمة كلية متناسقة، وهو ميل ذاتي يجعل الطفل يربط بين المخططات الذهنية بشكل قوي، وعليه تتم في هذه العملية اعادة ترتيب الخبرات والأفكار في انظمة متماسكة الفهم العالم والتفاعل معه، والبني المعرفية البسيطة تضم وتتاسق بصفة مستمرة لتصبح أكثر تعقيدا وبالتالي تصبح أكثر فاعلية وقد اطلق بياجيه على ذلك اسم المخططات. ويرى بياجيه أن مفتاح النمو المعرفي يتضمن العمليات العقلية لدى الفرد وبشكل عام فإن هذه العمليات تصبح أكثر

تعقيدة وأكثر تكيفاً وأكثر استقلالية عن المثيرات المباشرة فان النمو المعرفي يتقدم نحو التفكير الاكثر تجريدة. (ابو رياش وعبد الحق، ٢٠١٣، ١٢٢).

ب- التكيف (Adaption) : وهو نزعة الفرد الى التالف والتوافق مع البيئة اي يعيش فيها. ويعتقد بياجييه ان هناك وظيفتين أساسيتين للتفكير ثابتتين لا يتغيران مع تقدم العمر وهما التنظيم (Organization) والتكيف (Adaptation) وتمثل وظيفة التنظيم نزعة الفرد الى ترتيب العمليات العقلية وتنسيقها في انظمة كلية متناسقة ومتكاملة اما وظيفة التكيف فتمثل نزعة الفرد الى التلاؤم والتألف مع البيئة التي يعيش فيها والتكيف عبارة عن تغييرات في العضوية تحدث استجابة لمطالب البيئة وتعد عملية التكيف وظيفة على درجة كبيرة من الأهمية وقد دلت جميع العضويات بها على مرونة بالاستعداد للتكيف مع بيئتها وتختلف الطرق التي تتكيف الكائنات الحية من عضوية الى اخرى. والتكيف يحدث مع المعلومات الجديدة والتي تزيد من فهم الشخص للعالم المحيط به من خلال وسيلتين وهما التمثل والموائمة (Dembo،1994، 104).

- التمثل Assimilation : وتعني دمج الخبرات الجديدة المكتسبة بالخبرات الموجودة سابقة من اجل الاستجابة لمثير جديد في البيئة فهي عملية يغير لها الفرد المعلومات التي يستقبلها التوافق مع ما لديه من مخططات وبنى معرفية. (قطامي واخرون، ٢٠١٠، ٧٢).

- الموائمة Accommodation: تتضمن التكيف مع المعلومات الجديدة من خلال ايجاد سيكما جديدة تحل محل السكما القديمة. وهي تعديل الأبنية المعرفية الموجودة لتناسب مع المعلومات الجديدة وعليه فهي تشمل تغيير في الفهم (قطامي واخرون، ٢٠١٠، ٧٢).

يتضمن تحقيق التوازن بين التمثل والمواءمة ويعني الاحساس بالراحة لان الواقع الذي يواجه الفرد متنسق مع خبراته السابقة وينشا عدم التوازن عندما يوجد تنافر او عدم انسجام بين الواقع وادراك الفرد له حيث يتطلب الأمر المزيد من المواءمة ويحل الأفراد مشكلة الصراع باكتساب طرق جديدة في التفكير حتى يتحقق لديهم التوافق بين ادراكهم وملاحظاتهم للأشياء فتصبح رغبة في التوازن الدافع الذي يضغط على الاطفال للمرور بالمراحل المعرفية النمائية. (Peterson,1991,P.6)

وعليه فان كل الأنشطة التي تقدم بها الأفراد تخضع لعملية التمثيل والمواءمة، فيحصل التكيف وهي مرحلة تكيف للمواقف الجديدة. ويحدث عندما يستجيب الافراد لمواقف جديدة، فهو يستخدم مخطط موجود كلما كان هذا المخطط ناتجة له فيحصل التمثيل. ويبدأ بتعديل كي يتوافق مع ما لديه، وفي نفس الوقت فانه يبدأ بالتعديل لما يملكه ليستقبل ما هو بحاجة اليه لتكون عملية المواءمة. فالمواءمة عكس التمثيل، فاذا كان الفرد في التمثيل يعدل الشيء الخارجي حتى يتناسب معه، فانه في المواءمة يعدل مما يملكه ويعدل من نفسه سوف يتناسب مع الشيء الخارجي (الخيرى، ٢٠١٢، ١٢١-١٢٢).

- نظرية ألبرت باندورا Albert Bandura في التعلم الاجتماعي

يُعد البرت باندورا (Albert Bandura) المنظر لهذه النظرية وقد أطلقت العديد من التسميات على هذه النظرية منها (المحاكاة - النمذجة - الملاحظة - الاندماج الاجتماعي) ويتضمن التعلم بالأنموذج بعض انماط السلوك ثم أداء السلوك نفسه أو سلوك مشابه له وقد يكون الأنموذج الملاحظ شخصا أو أي مشهد أو أي شخص آخر، ويكتسب الكثير من السلوك عن طريق مراقبة ما يفعل الناس (الطيبي، 2011، 30-31).

ويرى باندورا (Bandura) أن السلوك يتشكل بالملاحظة أي ملاحظة سلوك الآخرين ويرى أن العمليات المعرفية (Cognitive Processes) مثل الانتباه والإدراك والتذكر والتخيل لها القدرة بالتأثر في اكتساب السلوك كما أن للإنسان القدرة على توقع النتائج قبل حدوثها ويؤثر هذا التوقع (Expectation) المقصود أو التخيل في توجيه السلوك، فالتعلم عند باندورا (Bandura) يتم عن طريق المحاكاة مثل مشاهدة الآخرين ووجود القدوة والنموذج (Model) وتبدأ الشخصية في الاستجابة النماذج المتاحة منذ فترة الطفولة. (بدوي، ٢٠١٠، ٢١) إذن التعلم عن طريق الملاحظة يقوم على اساس افتراض مفاده ان الانسان كائن يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكهم أي يستطيع أن يتعلم منهم عن طريق ملاحظة استجاباتهم وتقاليدهم. فالسلوك الإنسان يعد معيار في ثقافة الفرد يكتسب عن طريق التنشئة الاجتماعية فالفرد يكتسب مثل هذه المعايير ويستجيب طبقاً لها لكي يشعر أنه مقبول من الآخرين وتتناقل هذه المعايير بين الافراد (بدوي، ٢٠١٠، ٢٢). وهناك نماذج مقترحة قدمها باندورا (Bandura) يتضمن اربع عمليات التفسير عملية تعليم السلوك وهي:

- 1 - الانتباه (Attention): وحتى يتحقق التعلم فلا بد أن يميل المسترشد للنموذج.
- 2 - الحفظ (Retention): المسترشد يفسر سلوك النموذج باستعمال مهاراته المعرفية إذ يضع رموزه للاستجابة والملاحظة ويخزنها لحين حدوث الاستجابة.
- 3 - الدافعية (Motivation): وحتى يتحقق حدوث الاستجابة المكتسبة لا بد من توافر ظروف باعثة ومناسبة.
- 4 - الانتاج الحركي (Motor Reproduction): القدرة الحركية إذا كانت للمسترشد غير مناسبة يكون غير قادر على اعادة إنتاج السلوك حتى ولو كان يحتفظ بصورة مناسبة بالمشيرات التي وضعت لها الرموز (عبد الهادي، 2010، 92).

يؤكد باندورا أن صورة الانسان التي تتضح عبر التنظير السيكولوجي والبحث العلمي تعتمد الى حد كبير على كيفية توظيف نسق التأثير والتأثر بين الفرد والعالم الذي يعيش فيه. ،فقد ظل علم النفس المعاصر يبحث في اسباب السلوك الانساني وظلت معظم الجهود الهادفة لهذه الغاية موجه نحو التقصي، أي المثيرات البيئية الخارجية ام الداخلية هي التي ترتبط بالقدرات على الاستجابة، التي تجعل الانسان والحيوان يتصرفان على النحو الذي يتصرفان فيه، وقد يتمثل المنهج الاول بأتباع نظريات التعلم بينما يشغل المنهج الثاني اهتمام أولئك الذين يبحثون عن الغرائز والسماوات وغيرها على انها العوامل التي تفسر السلوك(جابر، ١٩٧٣ ، ٣٠٧). ويرى باندورا (Bandura،١٩٨٢) أن هذين الموقفين محدودا المجال ويمكن أن نصفهما بأنهما حتميان أحادي الاتجاه وهناك موقف بديل يقر بالتأثيرات الداخلية والخارجية على حد سواء (تفاعل)، لكن هناك في المواقف القائلة بالتفاعل ما بين العوامل اختلاف واسعة في الرأي حول كيفية حدث التفاعل بين العوامل الداخلية والخارجية، ويمكن توضيح هذه التصورات بما يأتي:

- التصور الأول: أن الشخص والبيئة كيانين مستقلين يتحدان بطرق مختلفة لإحداث النتائج السلوكي، أي أنه تفاعل احادي الاتجاه، وان السلوك يحدث نتيجة لموقف منفصل يؤثر على كائن حي منفصل وان المثيرات تمضي من البيئة إلى الفرد المنغمس فيها، وحينئذ يستجيب الكائن الحي لهذه المثيرات(بدران، 2003، 143-144).

- التصور الثاني: الفرد والبيئة كسببين معتمدين على بعضهما البعض لإحداث الأثر السلوكي وليس كأسباب مستقلة عن بعضهما البعض. وهو تفاعل ثنائي الاتجاه، فيعتبر الأشخاص والظروف البيئية عاملين مستقلين للسلوك، غير ان كل واحد منهما يحتفظ بخاصية احادية الاتجاه، وبعد السلوك في مثل هذا الموقف نتيجة للاعتماد المتبادل بين البيئة والشخص، ويؤثر أحدهما في الاخر، فالشخص

يؤثر في البيئة وتؤثر البيئة بالشخص ويستجب كل منهما للأخر. وأن هذا التصور انتقده ، لأنه يقتصر السلوك على مجرد كونه نتاجا جانبية للتفاعل، ولا يعترف بان السلوك نفسه يدخل كجزء متكامل مع العملية السببية(حجاج، 1986، 144،

- التصور الثالث: أن السلوك والمحددات الشخصية والبيئية كما لو كانت جميعها نظاما متشابكة من التأثيرات المتبادلة أو المتماثلة، إذ لا تعطى لأي منها أي مكانة متميزة على حساب المصدرين الاخرين، على الرغم من أنه في بعض المواقف يبين احد العوامل الثلاثة كمؤشر مسيطر إذ باندورا ينظر إلى التأثيرات المحددة على اساس انها احتمالية في طبيعتها اكثر من كونها الحتمية السببية ، يعني أن الانجازات الانسانية تنتج عن التفاعل المتبادل بين الظروف الخارجية مع مجموعة المحددات الشخصية بما في ذلك الشخصيات بإمكاناتها الفطرية ومهاراتها او كفاءتها المكتسبة وتفكيرها التأملي ومستوى عالي من المبادئ الذاتية (جابر، 1973، 309).

فالناس يستطيعون التأثير في ظروفهم البيئية المستقبلية عبر تنظيمهم لسلوكهم ويتم ذلك عبر العمليات المعرفية والتدعيم الذاتي، وان البيئة تؤثر فيهم بقدر ما يؤثرون فيها، فالعلاقة بين الفرد والبيئة علاقة تفاعل متبادل حقيقية، فالناس تشكل البيئة في حين أن البيئة تحدد المثيرات الدافعة السلوك الناس. (قطامي واخرون، 2010، 619-620)، اذ يمكن للسلوك أن يؤثر في المعرفة والمشاعر، وفي البيولوجيا العصبية (العوامل الشخصية)، فإذا ما أحسن الشخص اداء امر من اول محاولة فانه قد يغير تفكيره عن قدراته في القيام بالأمر. أي أن النجاح في اول محاولة قد يغير بعض الأحداث الداخلية ومنها المشاعر الخاصة ب ملابسات هذا النجاح. (محمد، 2004، 524).

الدراسات السابقة

- دراسة العوضي فوزي (2005): تضمنت الدراسة التعرف على اثر استخدام طريقة التعلم المدمج على تحصيل طلبة الصف الثامن الاساسي حيث هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استخدام طريقة التعليم المدمج على تحصيل طلبة الصف الثامن الاساسي. تكونت العينة من (148) طالب موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة، حيث تكونت المجموعة الضابطة من شعبتين من اصل ثلاث شعب دراسية اختيرت عشوائياً من مديرية تربية عمان الثانية. والمجموعة التجريبية أختيرت قصدياً من المدراس الاستكشافية التي تدرس بالطريقة الالكترونية في نفس المديرية. حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة أحصائية في التحصيل الدراسي لطريقة التعليم المدمج لمادة الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية (العوضي، 2005، 20).
- دراسة حسين سهير (2021): تضمنت الدراسة التعرف على الاثار التربوية والنفسية وانعكاساتها على التحصيل الدراسي من وجهة نظر طالبات جامعة الجوف في ظل جائحة كورونا حيث هدفت الدراسة الى التعرف على الاثار التربوية والنفسية وانعكاساتها على التحصيل الدراسي من وجهة نظر طالبات جامعة الجوف في ظل جائحة كورونا. تكونت عينة الدراسة من (60) طالبة وعشوائياً تم اختيار (40) طالبة. واطهرت النتائج بأن الطالبات عانوا من الشعور بالضجر خلال عملية التعليم عن بعد، وتباين اراء الطالبات في امكانية توفير الوقت والجهد من خلال التعليم الالكتروني(سهير، 2021، 21).

الفصل الثالث

منهجية واجراءات البحث

منهجية البحث

اعتمد الباحثون في البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الانسب من وجهة نظر الباحثون لوصف متغيرات البحث وتحقيق اهدافه، وهو الاكثر دقة في وصف ظاهرة البحث وتحليلها، حيث تعتمد دراسة الظاهرة "على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً" (ملحم، 2000، 32).

إجراءات البحث

بغية تحقيق اهداف البحث، قام الباحثون بتحديد مجتمع البحث الحالي، ومن ثم اختيار عينة ممثلة له، وإعداد الأدوات المناسبة للقياس والتأكد من صلاحيتها وقدرة فقراتها على التمييز فضلا عن التحقق من صدقهما وثباتها، قبل تطبيقها على عينة البحث المختارة، واستعان الباحثون بذلك بالوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها احصائيا للوصول الى النتائج لمستهدفة، وفي ما يأتي وصف لإجراءات البحث:

أولاً: مجتمع البحث

يقصد بالمجتمع في نطاق البحث جميع المفردات او الوحدات الظاهرة التي يحتويها البحث، لذا يعرف المجتمع بأنه "جميع الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة محور البحث، فهو مجموعة كاملة من الأفراد او الأشياء او الدرجات التي يرغب الباحث في دراستها". (داود وعبد الرحمن، 1990، 66). وقد حدد الباحثون مجتمع البحث الحالي بأولياء أمور تلاميذ رياض الاطفال.

ثانياً: عينة البحث

العينة جزء من المجتمع الذي يتم تطبيق الدراسة عليه، يتم اختيارها من قبل الباحث بهدف دراسة الظاهرة المبحوثة من خلالها (داود عبد الرحمن، 1990، 67).

وقد طبق الباحثون هذه الدراسة على عينة عشوائية قوامها حيث بلغت (100) من اولياء امور طلاب المرحلة الابتدائية لمدينة بغداد (الكرخ/ الرصافة) بواقع (50) ولي امر لجانب الكرخ و(50) ولي امر لجانب الرصافة.
خصائص العينة

تمثل البيانات الأولية لعينة البحث وفقاً لمتغير المؤهل العلمي لأولياء امور الطلاب وكما موضح في الجدول(1).

الجدول (1)

عينة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لأولياء امور الطلاب

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
7.0	7	أقل من المتوسطة
20.0	20	الاعدادية
27.0	27	دبلوم
44.0	44	بكالوريوس
2.0	2	شهادات عليا

ثالثاً: أداة البحث

تتوقف دقة معلومات البحث وصلاحياتها وإمكانية الاعتماد على نتائجها، على الأداة التي يعتمد عليها في جمع المعلومات، ونظراً لان البحث يتطلب معلومات على نطاق واسع، فأن المقياس في مثل هذا النوع من البحوث هو الاداة الافضل لبلوغ أهدافه، إذ يمثل المقياس احد اكثر وسائل جمع البيانات شيوعاً في الدراسات النفسية والتربوية، والتي تتعلق بالآراء والاتجاهات للوصول الى الحقائق ذات العلاقة بالظروف والأساليب القائمة. (داود وعبد الرحمن، 1990، 22).

وصف الاداة:

تم بناء اداة لقياس الاثار التربوية للتعليم الالكتروني لطلاب المرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا والذي تمثل بـ 20 فقرة تخص الاثار التربوية للتعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا، وقد اعتمدت الباحثة مقياس خماسي في الإجابة (كبيرة جدا ، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا). كما موضح في الملحق (1).

أولاً: صدق الاداة (الصدق الظاهري):

ويعني "أن المقياس يتضمن فقرات على صلة بالمتغير الذي يراد قياسه، وأن مضمونها يتفق مع الغرض منها، فضلاً عن نوع الفقرات واتساقها، وكيفية صياغتها ومدى وضوحها بالإضافة إلى ان التعليمات التي تحتويها من حيث الوضوح والدقة والموضوعية ومدى مناسبتها بوصفها أداة لقياس الغرض الذي وضعت من أجله". (المنسي، 1998، 189).

ولغرض التوصل إلى الصدق الظاهري قامت الباحثة بعرض اداة البحث "الاستبيان" على عدد من الخبراء من المتخصصين في العلوم النفسية والتربوية، بلغ عددهم (18) خبيراً او محكماً، حيث طلب منهم إبداء رأيهم حول ما مضمون الاستبيان من حيث وضوح فقراته وسلامة صياغتها في ومدى ملائمتها لقياس الظاهرة موضوع البحث، مع إمكانية إضافة او حذف ما يرونه مناسباً من الفقرات، ومن ثم تم تحليل الاستجابات باستعمال النسبة المئوية واختبار مربع كاي، لتحديد قبول أو رفض كل فقرة من فقرات اداة البحث من خلال الاعتماد على نسبة 80% كحدأ أدنى للقبول، وبقيمة مربع كاي أكبر من القيمة الجدولية.

و بعد تحليل إجابات المحكمين على فحوى المقياس تبين أنه جميع فقراته قد نالت موافقة المحكمين وبنسبة تتراوح بين (83%) و (100%)، كما بلغت قيمة كاي المحسوبة على التوالي (18) و (8) وهي أعلى من قيمة كاي الجدولية (3,84) وبذلك تكون جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (1) كما يوضحها جدول (2).

جدول (2)

النسبة المئوية وقيمة مربع كاي لتحليل اجابات الخبراء على استبيان الاثار التربوية
للتعليم الالكتروني لطلاب المرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا

مستوى الدلالة 0.05	قيمة كاي		النسبة المئوية	غير الموافقين	الموافقون	عدد المحكمين	الفقرات
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	3,84	18	100%	-	18	18	16-13-6-17- 18- 19-20
دالة		14.22	94%	1	17		1- 3-7-11-15
دالة		10.88	89%	2	16		2-4-5-14-
دالة		8	83%	3	15		9- 8- 12- 10

الوسائل الإحصائية:

اعتمدت الباحثة في جميع ما قامت به من معالجات احصائية للبيانات التي قامت بجمعها من عينة البحث على الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، مع الاستعانة بالوسائل الاحصائية الاتية (التكرارات، النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، مربع كاي).

الفصل الرابع

مناقشة وتفسير نتائج البحث

هذا الفصل يتضمن عرض تحليلي لنتائج البحث وفقا لما استند عليه من اهداف، ومن ثم تفسير ومناقشة هذه النتائج على النحو الاتي:

تحليل ومناقشة نتائج البحث:

الهدف الاول :- هو التعرف على الهدف الاثار التربوية الايجابية للتعليم الالكتروني لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر اولياء امور الطلاب في ظل جائحة كورونا ولغرض تحقيق هذا الهدف قام الباحثون بقياس المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الاثار التربوية الايجابية وقد أظهرت النتائج المعروضة في الجدول (3)، ان اعلى فقرة هي الفقرة (3) حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.77) اما قيمة الانحراف المعياري فقد بلغ (1.0904). وان درجة الاثار التربوية للتعليم الالكتروني لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر اولياء الامور للفقرات (6,1,4,2,3) كانت كبيرة بنسبة مئوية تراوحت بين (70.80% - 75.40%) بينما كانت درجة الاثار التربوية الايجابية للفقرات (5,10,8,7,9) متوسطة بنسبة مئوية تراوحت بين (63.80% - 69.60%). أما الدرجة الكلية للآثار التربوية الايجابية للتعليم الالكتروني لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر اولياء الامور كانت متوسطة حيث بلغت متوسط النسبة المئوية الكلية لجميع الفقرات هي (69.80%) وهي درجة متوسطة ويعزو الباحثون هذه النتيجة الى ان التعليم الالكتروني يساعد الطلبة في اعادة الدراسة لأكثر من مرة، استخدام المواقع الالكترونية في الحصول على معلومات اضافية، التواصل مع بقية الطلبة ومع المدرسين وهذا كله يتوقف على متابعة اولياء الامور للطلاب وتوجيههم نحو الاستخدام الايجابي لوسائل التعليم الالكتروني، وتحديد استخدام وسائل التعليم الالكتروني بالساعات المخصصة للدراسة منها المواقع الالكترونية واجهزة الهواتف الذكية. الجدول (3) يوضح المتوسطات الحسابية

والنسب لدرجة الاثار الايجابية للتعليم الالكتروني لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر اولياء الامور مرتبة تنازلياً حسب درجة الاثار.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والنسب لدرجة الاثار التربوية الايجابية للتعليم الالكتروني لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر اولياء الامور مرتبة تنازلياً حسب درجة الاثار

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاثار
3	3.77	1.0904	75.40	كبيرة
2	3.72	1.0548	74.40	كبيرة
4	3.69	0.9395	73.80	كبيرة
1	3.65	1.2008	73.00	كبيرة
6	3.54	1.0290	70.80	كبيرة
9	3.48	0.9263	69.60	متوسطة
7	3.35	1.2421	67.00	متوسطة
8	3.30	1.0963	66.00	متوسطة
10	3.21	1.2333	64.20	متوسطة
5	3.19	1.0415	63.80	متوسطة
الدرجة الكلية	3.49	0.6467	69.80	متوسطة

الهدف الثاني :- هو التعرف على الاثار السلبية للتعليم الالكتروني لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر اولياء امور الطلاب في ظل جائحة كورونا ولغرض تحقيق هذا الهدف قام الباحثون بقياس المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الاثار التربوية السلبية وقد أظهرت النتائج المعروضة في الجدول(4)، ان درجة الاثار



التربوية السلبية للتعليم الالكتروني لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر اولياء الامور للفقرات (20,19,11,12) كانت كبيرة جدا بنسبة مئوية تراوحت بين (-89.60% 84%) بينما كانت درجة الاثار التربوية السلبية للفقرات (15,13,14,16,17,18) كبيرة بنسبة مئوية تراوحت بين (71.40%-78.20%). أما الدرجة الكلية للآثار التربوية السلبية للتعليم الالكتروني لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر اولياء الامور كانت كبيرة جدا حيث بلغت متوسط النسبة المئوية الكلية لجميع الفقرات هي (80.10%).

وكما موضح في الجدولين (3) و(4) وتبعاً لقيم متوسط النسبة المئوية الكلية لكل من الاثار التربوية الايجابية والسلبية فان الاثار التربوية السلبية للتعليم الالكتروني لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر اولياء الامور قد حصلت على المرتبة الاولى بينما حصلت الاثار التربوية الايجابية على المرتبة الثانية للتعليم الالكتروني لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر اولياء الامور. حيث يرى الباحثون ان نسبة الاثار السلبية منطقية وذلك لان الساعات التي يقضيها الطالب للتعليم على اجهزة التعليم الالكتروني مثل اجهزة الهواتف الذكية والحواسيب هي اقل بكثير من المدة المخصصة فعلا للتعليم. الجدول (4) يوضح الاثار السلبية التربوية للتعليم الالكتروني لطلاب المرحلة الابتدائية.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والنسب لدرجة الآثار التربوية السلبية للتعليم الالكتروني لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر اولياء الامور مرتبة تنازلياً حسب درجة الآثار

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الآثار
12	4.48	0.83461	89.60	كبيرة جدا
11	4.41	0.86568	88.20	كبيرة جدا
19	4.36	0.93765	87.20	كبيرة جدا
20	4.20	1.04447	84.00	كبيرة جدا
15	3.91	1.18998	78.20	كبيرة
13	3.88	0.95642	77.60	كبيرة
14	3.84	1.31595	76.80	كبيرة
16	3.74	1.12474	74.80	كبيرة
17	3.66	1.16532	73.20	كبيرة
18	3.57	1.22479	73.20	كبيرة
الدرجة الكلية	4.01	0.64124	80.10	كبيرة جدا

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الآثار الايجابية التربوية والاثار السلبية التربوية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وكما موضح في الجدول (5).

جدول (5)

المتوسطات الحسابية لدرجة اثار التربوية الايجابية والسلبية للتعليم الالكتروني للمرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر اولياء الامور تبعا للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي المجالات	أقل من المتوسطة	ثانوية	دبلوم	بكالوريوس	شهادات عليا
الاثار التربوية الايجابية	3.4950	3.5926	3.5136	3.9500	3.4950
الاثار التربوية السلبية	3.9700	4.0259	3.9341	4.2500	3.9700

من خلال جدول (5) اتضح وجود فروقات بين المتوسطات الحسابية للمؤهل العلمي لأولياء الامور للآثار التربوية الايجابية والسلبية للتعليم الالكتروني لصالح اولياء الامور الحاملين لشهادة البكالوريوس.

الاستنتاجات

من خلال المعالجات الاحصائية والنتائج توصل الباحثون الى الاستنتاجات التالية:-
1- ان الاثار التربوية السلبية للتعليم الالكتروني لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر اولياء الامور قد حصلت على المرتبة الاولى بينما حصلت الاثار التربوية الايجابية على المرتبة الثانية للتعليم الالكتروني لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر اولياء الامور. حيث يرى الباحثون ان نسبة الاثار السلبية منطقية وذلك لان الساعات التي يقضيها الطالب للتعليم على اجهزة التعليم الالكتروني مثل اجهزة الهواتف الذكية والحواسيب هي اقل بكثير من المدة المخصصة فعلا للتعليم

- 2- ان درجة الاثار التربوية الايجابية للتعليم الالكتروني لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر اولياء الامور للفقرات (6,1,4,2,3) كانت كبيرة بنسبة مئوية تراوحت بين (70.80% - 75.40%)
- 3- ان درجة الاثار التربوية السلبية للتعليم الالكتروني لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر اولياء الامور للفقرات (20,19,11,12) كانت كبيرة جدا بنسبة مئوية تراوحت بين (84%-89.60%)
- وعلى ضوء هذه النتائج قامت الباحثة بجملة من التوصيات منها:-
- 1- العمل على تفعيل دور الارشاد التربوي والاجتماعي للطلاب في ظل التعليم الالكتروني.
- 2- الاهتمام بمعالجة الاثار السلبية الناتجة عن استخدام المنصات التعليمية في التعليم الالكتروني.
- كذلك قامت الباحثون بجملة من المقترحات منها:-
- 1- اجراء دراسة اخرى لمعرفة الاثار الايجابية والسلبية لاستخدام التعليم الالكتروني على تحصيل الاكاديمي لطلاب المراحل الدراسية الاخرى.
- 2- اجراء دراسة اخرى لمعرفة الاثار الاجتماعية والنفسية لاستخدام التعليم الالكتروني على الاساتذة الجامعيين في ظل جائحة كورونا.

❖ المصادر العربية

- 1- أبو رياش، عبد الحق واخرون، (2013)، أصول استراتيجيات العلم والتعلم النظرية والتطبيق، دار الثقافة، عمان.
- 2- أبو سوار، قمر السيد (2013) ،فعالية استخدام الكتاب الإلكتروني في التحصيل الدراسي لمادة الحاسوب للمرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزعيم الأزهرى، القاهرة، مصر.

- 3- بدران ،شبل، (2003)، نظم رياض الاطفال، دار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة.
- 4- بدوي، رمضان مسعد، (2010)، العلم النشط، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- 5- جابر، عبد الحميد، (1973)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة.
- 6- حجاج، علي حسين،(1986)، نظريات التعليم دراسة مقارنة، ج2، عالم المعرفة، الكويت.
- 7- حسين، د.سهير،(2021)، " الاثار التربوية والنفسية لجائحة كورونا وانعكاساتها على التحصيل الاكاديمي لطالبات جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية"،
- 8- المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد (35)، السعودية.
- 9- الخيري، اروة محمد ربيع، (2012)، علم النفس المعرفي، ط1، دار أفكار للدراسات والنشر، دمشق، سوريا.
- 10- داوود، عزيز حنا، وعبد الرحمن، أنور (1990)، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة، جامعة بغداد.
- 11- زين الدين، محمود محمد، (2006)، " أثر تجربة التعليم الالكتروني في المدارس الاعدادية المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحوها"، المؤتمر العلمي الثاني، منظومة البحث العلمي في مصر (التحديات- المعايير-الرؤية المستقبلية). جامعة عين شمس- كلية التربية، القاهرة(7-45).
- 12- السفيني، مها (2012)، "أهمية و استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات"، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
- 13- سليم ،مريم، (2003)، علم النفس النمو، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

- 14- سميران، ثامر (2010)، *الشعبية وعلاقتها بالعدوان والتحصيل الدراسي والكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين في المدارس الحكومية*، أطروحة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- 15- شهبه، فوقية، (2004)، *الآثار التربوية لعقيدة المسلم*، مجلة كلية التربية (33) ، جامعة طنطا، 340 - 363، مصر.
- 16- الطيطي، محمد واخرون، (2011)، *مدخل الى التربية*، ط3، منشورات عالم الكتب، عمان- الاردن.
- 17- عبد الهادي، فخري، (2010)، *علم النفس التربوي*، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان.
- 18- العورتاني، وفاء سلامة (2004)، *إساءة تعامل المدرسين وعلاقته بالتحصيل الدراسي وتقدير الذات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في عمان*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- 19- العوضي، فوزي (2005)، " أثر استخدام طريقة التعليم المتمازج على تحصيل طلبة الصف الثامن الاساسي في وحدتي الاقترانات وحل المعادلات واتجاهاتهم نحو الرياضيات"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.
- 20- غسان، قطيط، (2009)، *الحاسوب وطرق التدريس والتقييم*، ط1، دار الثقافة، عمان.
- 21- الفقي، أمال ابراهيم، ابو الفتوح، محمد كمال(2020)، "المشكلات المترتبة على فايروس كورونا المستجد"، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة بنها، مصر.
- 22- قطافي، نايفة، (2010)، *تفكير وذكاء الطفل*، دار مسيرة للنشر والتوزيع، ط2.
- 23- محمد، محمد جاسم، (2004)، *علم النفس التربوي وتطبيقاته*، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.



- 24- ملحم، سامي، (2000) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 25- المنسي، محمود (1998) التقويم التربوي، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- 26- موقع جمعية الهلال الأحمر (2020)، ماهو فيروس كورونا المستجد، <https://www.palestinercs.org/index.php?page=post&pid=25732&parentid=23703&catid=10&langid=2>.
- 27- موقع منظمة الصحة العالمية، (2020)، فيروس كورونا (كوفيد -19)، <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>.

❖ المصادر الاجنبية

- 1- LEE ANN OBRINGER, "HOW E-LEARNING WORKS", HOW STUFF WORKS, RETRIEVED 12/7/2021. EDITED.
- 2- DEMBO, M.H, (1994), APPLYING EDUCATIONAL PSYCHOLOGY, NEW YORK, LONGMAN.
- 3- PETERSON, (1991), THE SCIENCE OF EDUCATION AND THE PSYCHOLOGY OF THE CHILD, NEW YORK, ORION PRESS.
- 4- STEPHEN, M.ALESSI& STANLEY R.TROLLIP (2002), "MULTIMEDIA FOR LEARNING: METHODS AND DEVELOPMENT", (3RD EDITION).

الملاحق

الملحق رقم (1)

استبيان حول الاثار التربوية للتعليم الالكتروني لطلاب المرحلة الابتدائية في ظل جائحة
(كورونا)

ت	الفقرات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	تساعد على غرس الطموح في نفوس الطلاب					
2	يوفر امكانية تفاعلية (تعليمية، اكااديمية)					
3	استخدام المواقع الالكترونية يتضمن مشكلات تقنية وصعوبة التعامل					
4	ادى الى ضعف شبكة الانترنت بسبب الضغط الالكتروني على تلك المواقع.					
5	قد يكون محددة وغير نافعة لبعض الدروس					
6	تساعد الطالب للاطلاع على المحاضرات حسب وقته.					
7	في التعليم بديلا جيدا عن التعليم التقليدي					
8	تساعد على تنمية التفكير الابداعي لدى الطالب.					
9	ينمي المهارات المختلفة للطلاب					
10	تمكن الطالب من التواصل مع الاستاذ خارج ساعات الدوام الرسمي					
11	تساعد على تعلم تقنيات وبرامج مفيدة					
12	اثر على الجانب الاقتصادي للطلاب					
13	كشف ضعف الاستاذ في التعامل معها					
14	حفز الاساتذة في استخدام تطبيقات تعليمية جديدة					



ت	الفقرات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
15	لم يراعي الفروق الفردية بين الطلاب					
16	افقد الرصانة العلمية للعملية التعليمية					
17	ساهم في نجاح اكبر عدد من الطلاب					
18	ساعدت على توفير فرص الاطلاع على الخبرات التعليمية العالمية.					
19	تساعد الطالب على التواصل مع زملائه ومناقشة المحاضرات.					
20	مواقع الكترونية اكااديمية خاصة بالجامعة بدلا من استخدام المواقع الالكترونية العالمية (Edmodo ،Google Classroom)					